

Distr.
GENERAL

A/51/402
25 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
البند ٢٩ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، دون تصويت، القرار ١٥/٥٠ المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي". وفي ذلك القرار، إذ رأت الجمعية العامة أن أنشطة الاتحاد البرلماني الدولي تكمل عمل الأمم المتحدة وتدعمه، طلبت إلى الأمين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة لإبرام اتفاق بشأن التعاون بين المنظمتين، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين تقريرا بهذا الشأن.

٢ - وفي القرار نفسه، قررت الجمعية العامة أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والخمسين البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي".

٣ - ويقدم هذا التقرير عملا بالقرار ١٥/٥٠.

ثانيا - اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي

٤ - في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٦ وقع الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس المجلس البرلماني الدولي، والأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي، على اتفاق تعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي. ويرد النص الكامل للاتفاق في مرفق هذا التقرير.

٥ - ويهدف الاتفاق إلى تقوية العلاقات بين المنظمتين وذلك بأن ييسر على نحو عملي ممارستهما الفعالة لأنشطتهما المتمم بعضهما بعضاً، وأن يتيح لهما مندوحة التعاون الأوثق في الاضطلاع بجهود

* 9625270 *

مشتركة لصالح البشرية في مجالات معينة من أنشطتهما. وينص على أن تعقد المنظمتان مشاورات منتظمة وأن تبدأ هيئتهما المختصة مشاريع وبرامج مشتركة. ويؤكد الاتفاق بصفة خاصة أن للأمم المتحدة أن تطلب، عند الضرورة، تعاون الاتحاد البرلماني الدولي في المجالات التي يكون الاتحاد قد اكتسب فيها خبرة معينة من خلال برامج الدائمة.

٦ - ويتضمن الاتفاق أيضا أحكاما بشأن كفاءة تحقيق التعاون الفعال بين الأمانتين العامتين للمنظمتين وبشأن اتخاذ الترتيبات لتبادل المعلومات والوثائق ذات الصلة بالأمور والأنشطة التي تهم الجانبين بغية أن يكون العمل أكثر تكاملا.

٧ - وقال الأمين العام للأمم المتحدة في كلمة ألقاها في حفل التوقيع إن النص يقوي الصلات التي يعود عهدها زمنا طويلا بين المؤسستين، في مجالات عديدة ولا سيما خدمة السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية. وصرح رئيس المجلس البرلماني الدولي. بأن الاتفاق يفسح المجال للتعاون الفعلي بين المنظمة العالمية للحكومات والمنظمة العالمية للبرلمانات، مما يعبر تعبيرا أفضل عن إرادة الشعوب على الصعيد الدولي.

ثالثا - تدابير التعاون الأخرى بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي

٨ - أوفد الأمين العام للأمم المتحدة ممثلا لحضور المؤتمر البرلماني الدولي الخامس والتسعين الذي عقد في اسطنبول في الفترة من ١٢ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٦. وفي رسالة قرأها الممثل، قال الأمين العام مخاطبا أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي إنهم قد أدوا دورا حاسما في خدمة قيم ميثاق الأمم المتحدة وإن مؤسستهم هي واحدة من أبرع ما يجسد الحقيقة التي تشكل في الوقت نفسه مستهلا للمنظمة وأساسا تقوم عليه، تلك هي الحقيقة التي ينطوي عليها القول "نحن شعوب الأمم المتحدة". وكان للأمين العام ممثل أيضا في مؤتمر الاتحاد البرلماني السادس والتسعين الذي عقد في بيجين في الفترة من ١٦ إلى ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

٩ - وقد عقد في نيويورك في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ اجتماع بشأن متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية اشترك في تنظيمه الاتحاد البرلماني الدولي وإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة التابعة للأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وذلك بوصفه أول تعبير ملموس عن اتفاق التعاون الموقع في تموز/يوليه ١٩٩٦. وكان الغرض من الاجتماع تعزيز التعاون بين البرلمانات والحكومات والمنظمات غير الحكومية من أجل وضع نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية موضع التنفيذ على نحو فعال. ووضعت قائمة بالخطوات والإجراءات الواقعية التي يتعين أن تتخذها البرلمانات الوطنية وأعضاؤها لمتابعة وتنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي في كوبنهاغن.

المرفق

اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي

إن الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي،

إذ يضعان في الاعتبار أحكام ميثاق الأمم المتحدة الداعية، في جملة أمور، إلى تعزيز التعاون الدولي في حل المشاكل ذات الطابع السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية،

وإذ يضعان نصب أعينهما أن الأمم المتحدة هي، وفقا للميثاق، المنظمة الرئيسية التي تعالج الأمور المتصلة بحفظ السلم والأمن الدوليين وتعمل على اعتبار أنها مركز لتحقيق اتساق الإجراءات التي تتخذها الأمم وصولا إلى الأهداف التي ينص عليها الميثاق،

وإذ يضعان في الاعتبار أن الاتحاد البرلماني الدولي (ويسمى فيما يلي "الاتحاد")، يشارك في التزام مبادئ الميثاق وأغراضه، وأن أنشطته تكمل أعمال الأمم المتحدة وتدعمها،

وإذ يسلمان بوجه خاص بالدور الهام الذي يؤديه الاتحاد عن طريق أنشطته في النهوض بالديمقراطية التمثيلية،

وإذ يحيطان علما بقرار الجمعية العامة ١٥/٥٠ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، الداعي إلى تعزيز التعاون القائم بين الأمم المتحدة والاتحاد،

قد اتفقا على ما يلي:

المادة الأولى

أحكام عامة

١ - تسلم الأمم المتحدة بأن الاتحاد، بوصفه المنظمة العالمية للبرلمانات، يؤدي، بحكم طابعه ومسؤولياته، دورا هاما في النهوض بالسلم والتعاون الدولي، تعزيزا لمقاصد الميثاق ومبادئه وتمشيا معها.

٢ - يسلم الاتحاد بمسؤوليات الأمم المتحدة بموجب الميثاق ويتعهد بمواصلة دعم أنشطتها وفقا لمقاصد الميثاق ومبادئه.

٣ - تتفق الأمم المتحدة والاتحاد على أن تقوية علاقات التعاون بينهما ستيسر ممارستهما على نحو فعال لأنشطتهما المكمل بعضهما بعضا ولذا فإنهما يتعهدان بتعزيز تلك العلاقات من خلال اتخاذ تدابير عملية.

المادة الثانية

التعاون والتشاور

- ١ - تتعاون الأمم المتحدة والاتحاد تعاونا وثيقا ويعقدان مشاورات حيثما وعندما يقتضي الأمر وفاء منهما لولايتيهما وتحقيقا لأغراضهما المشتركة.
- ٢ - ولتحقيق هذه الغاية، تنظر الأمم المتحدة والاتحاد في الإطار الملائم لمثل هذه المشاورات حيثما وعندما يقتضي الأمر ذلك.

المادة الثالثة

التمثيل الملائم

- ١ - في حالة ما إذا رأت الأمم المتحدة أن بندا من بنود جدول أعمال أي اجتماع أو مؤتمر يعقده الاتحاد يدخل في حدود اختصاصها وأنشطتها وخبرتها، تدعوها الأمانة العامة للاتحاد، بناء على طلبها، لإيفاد ممثليها إلى مثل هذه الاجتماعات والمؤتمرات، مع مراعاة النظام الداخلي والقرارات التي تتخذها الهيئات المختصة في الاتحاد.
- ٢ - في حالة ما إذا رأى الاتحاد أن بندا من بنود أعمال الجمعية العامة يدخل في حدود اختصاصه وأنشطته وخبرته، تدعوه الأمانة العامة للأمم المتحدة، بناء على طلبه، لإيفاد ممثليه لحضور الجلسات العامة للجمعية التي يجري فيها النظر في البند المعني.
- ٣ - يدعى الاتحاد، بناء على طلبه، ومع مراعاة النظام الداخلي والقرارات والممارسات الواجبة التطبيق في اللجان الرئيسية للجمعية العامة وفي أي هيئة فرعية تابعة للجمعية، للمشاركة في جلسات هذه الهيئات عند نظرها في أي موضوع يدخل في حدود اختصاص الاتحاد وأنشطته وخبرته.
- ٤ - يدعى الاتحاد إلى المشاركة في أعمال المؤتمرات المعقودة برعاية الأمم المتحدة بشأن مواضيع تدخل في حدود اختصاص الاتحاد وأنشطته وخبرته، إذا قررت ذلك الهيئة الداعية إلى عقد المؤتمر.

المادة الرابعة
العمل المشترك والتعاون التقني

للهيئات المختصة في الأمم المتحدة وفي الاتحاد أن تبدأ أعمالاً وبرامج مشتركة. وللأمم المتحدة بوجه خاص أن تطلب تعاون الاتحاد في المجالات التي يكون فيها قد اكتسب خبرة معينة من خلال برامجها الدائمة.

المادة الخامسة
التعاون بين الأمانتين العامتين

يتخذ الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للاتحاد الإجراءات الملائمة لكفالة التعاون والاتصال الفعالين بين الأمانتين العامتين للمنظمتين.

المادة السادسة
تبادل المعلومات والوثائق

١ - تتخذ الأمم المتحدة والاتحاد، إلى أقصى حد ممكن وبقدر ما هو عملي، الترتيبات لتبادل المعلومات والوثائق التي تعتبر ملكاً عاماً، بشأن المشاكل التي تهمهما معاً.

٢ - يمكن أيضاً، عند الاقتضاء ورهنا بالشروط اللازمة، أن يتبادل الطرفان المعلومات والوثائق ذات الصلة بمشاريع وبرامج وأنشطة معينة بغية تحقيق عمل أفضل تكاملاً وتنسيقاً أكثر فعالية بين الأمانتين العامتين.

المادة السابعة
الترتيبات التكميلية

للأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة للاتحاد، إذا اقتضت الضرورة ذلك، الدخول في ترتيبات إدارية تكميلية من أجل تنفيذ هذا الاتفاق.

المادة الثامنة
بدء النفاذ والتعديلات ومدة السريان

١ - يبدأ نفاذ مفعول هذا الاتفاق اعتباراً من تاريخ توقيع ممثلي المنظمتين المخولين على النحو الواجب عليه.

٢ - يجوز تعديل الاتفاق، بقبول مشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد. ويقدم التعديل خطياً ويبدأ نفاذ مفعوله بعد ثلاثة أشهر من تعبير الأمم المتحدة والاتحاد عن قبولهما له.

٣ - لأي من الأمم المتحدة والاتحاد أن يَنْهَي هذا الاتفاق شريطة أن يعطي الطرف الآخر إخطاراً بذلك قبل ستة أشهر.

وشهادة بذلك، فإن الموقعين أدناه، بوصفهم الممثلين المخولين على النحو الواجب للأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، قد وقعوا على هذا الاتفاق.

حرر في هذا اليوم الرابع والعشرين من تموز/يوليه ١٩٩٦ في نيويورك في نسختين أصليتين باللغة الانكليزية.

باسم الأمم المتحدة	باسم الاتحاد البرلماني الدولي
بطرس بطرس غالي	أحمد فهمي سرور
الأمين العام	بيير كورنيلون
	رئيس المجلس البرلماني الدولي
	الأمين العام

— — — — —